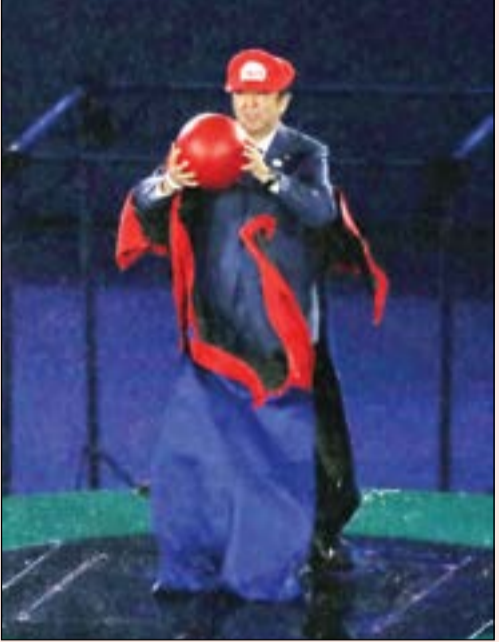




دورة الألعاب الأولمبية
21 - 5 أغسطس 2016

رئيس وزراء اليابان «سوبر ماريو»



رئيس وزراء اليابان شينزو آبي

ظهر رئيس الوزراء الياباني في حفل ختام أولمبياد ريو 2016 بزي شخصية لعبة الفيديو الشهيرة من شركة نينتندو «سوبر ماريو» في إشارة إلى بداية الرحلة نحو أولمبياد 2020 في اليابان.

..واليابان تسلم العلم الأولمبي



يوريكو كويكي حاكم طوكيو تسلم العلم الأولمبي من رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ

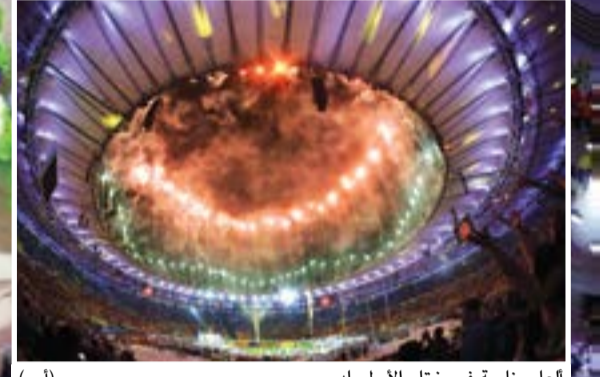
بحضور الثلاثي، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، الألماني توماس باخ، وإدواردو بايس عمدة ريو دي جانيرو، ويوريكو كويكي حاكم طوكيو، تم إنزال العلم الأولمبي بعد عزف النشيد الرسمي له وتسليمه للحاكمة التي ستستضيف بلادها الحدث الأولمبي الكبير بعد 4 سنوات في «طوكيو 2020». وأعقب مراسم تسليم العلم، عرض فيلم مبهر ظهر فيه السباح الياباني الشهير كوزوكي كيتاجيما بصحبة البطل الكارتوني المعروف «سوبر ماريو»، وهو يصدد شق كوكب الأرض من قلبها حتى يختصر مسافة الوصول من اليابان إلى ريو دي جانيرو في صورة طريفة، قبل أن ينتقل هذا العرض البصري المبهر من الافتراض إلى الواقع بعد أن حل كيتاجيما في ملعب «ماراكانا»، خارجاً من حفرة «سوبر ماريو» المعروفة لعشاق ألعاب الفيديو. وفي بروتوكولات راسخة للألعاب الأولمبية.. أصبح رفع علم اليونان وعزف نشيدها بالإضافة إلى إنزال العلم الأولمبي تقاليد ثابتة في كل حفل اختتام.



كرنفال برازيلي
مذهل في وداع «ريو»



من أجواء الكرنفال (رويترز)



العاب نارية في ختام الأولمبياد (أ.ب)

مقدمهم الروسية يلينا ايسينباييفا، «قبصرة» القفز بالزانة التي تخيرت احلامها بلقب أولمبي ثالث بسبب حرمانها من المشاركة على خلفية فضيحة المنشطات في الرياضة الروسية. وبعد شكر المتطوعين الذين رافقوا الالعاب، تم تسليم العلم الأولمبي الى المدينة المضيفة التي كان لها الحق خلال دقائق معدومة بتقديم شرح موجز عن الكيفية التي ستكون عليها الالعاب بضيافتها قبل القاء الكلمات الرسمية. وتناوب على الكلام رئيس اللجنة البرازيلية المنظمة لاولمبياد ريو 2016، كارلوس نوزمان الذي شكر الجميع، ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية الألماني توماس باخ فكرر وصفه للالعاب في ريو التي شكلت برأيه «النموذج والرمز» الذي طال انتظاره. وأعلن باخ اختتام الالعاب ريو، واطفئت الشعلة في المرجلين: في ملعب ماراكانا وامام كاتدرائية كاندلاريا وسط مدينة ريو.



بداية اطفاء شعلة اولمبياد ريو (أ.ب)

شهد حفل ختام الالعاب الاولى في اميركا اللاتينية كرنفالاً عملاقاً اقيم في ملعب ماراكانا الاسطوري في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية امتزجت فيه السامبا مع الالعاب النارية. واستمر الحفل نحو ساعتين ونصف الساعة تركزت خلالها الانظار على الكرسي الخالي من الرئيس بالوكالة ميشال تامر الذي فضل «قضاء عطلة نهاية الاسبوع في برازيليا»، وحل محله رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) رودريغو مايا. حضر الحفل على الاقل 8 رؤساء دول وحكومات بينهم رئيس الوزراء الياباني الذي ستعظم عاصمته طوكيو النسخة المقبلة في 2020. ونظيره المجري فيكتور اوربان المرشحة عاصمته بودابست لاستضافة اولمبياد 2024. وعلى غرار حفل الافتتاح، اخذت الموسيقى البرازيلية الحيز الاكبر

ابتكارات تكنولوجية أثبتت جدارتها

بمتابعتها على الفور. **عدسات خارقة** في المياه المفتوحة وضمن مسابقة الترياتلون، يتم قوسان يعملان من دون محرك وعلى طاقة مستقلة بتسهيل عملية توزيع العوامات البحرية قبل بداية كل سباق. وفي السباحة، تقوم عدادات القياس موضوعة تحت المياه، بمقاومة الضغط على تردد منخفض. يتم تكيف هذه التكنولوجيا وفيها آلات تصوير قادرة على التقاط 100 صورة في الثانية. يتفحص الحكام هذه الصور، بحال اي نتيجة متقاربة لتبديد الشكوك.

تسمح اجهزة التوقيت المتطورة في الالعاب الاولمبية بتفادي اخطاء جسيمة وتحديد نتائج الرياضيين بدقة كبيرة، وبالنسبة لالعاب ريو حدثت تطورات لافتة لكل رياضة على حدة، بحسب الموقع الرسمي لاولمبياد ريو 2016. في العاب القوى، وخصوصاً سباقات السرعة، أصبحت الانطلاقة الخاطئة تكلف استبعاد العداء من السباق مهما علا شأنه، والجامايكي اوساين بولت اكبر دليل على ذلك، إذ خرج من سباق 100 م في بطولة العالم في دايفو عام 2011 بسبب انطلاقة خاطئة. ناظم الكشف عن الانطلاقات الخاطئة يضم استشعارات وضعت وراء مكعبات خط الانطلاق، تقيس بمعدل 4 آلاف مرة في الثانية الضغط الاقوي للرياضيين خلال عملية الانطلاق. وبحال اي انطلاقة خاطئة، ولو لم تظهر للعيان، تبلغ انظمة الاستشعار الحكام مباشرة. بات تركيب اربع خلايا جديدة على خط الوصول ضروريا من اجل تقييم افضل لموقع العداء. تستخدم هذه التقنية ايضا للالعاب البارالمبية في سباقات الكرسي المتحرك. الجري-الجامايكي الاصل اندرو فيشر يدرك جيداً معنى ذلك، بعدما أقصي من نصف نهائي 100 م عندما

ارض الملعب، وتم تقديم الاعضاء الجدد المنتخبين في لجنة الرياضيين التابعة للجنة الاولمبية الدولية وفي

صبيحة اليوم الاخير من الالعاب. ودخل الباقي من الرياضيين المشاركين الى

من الحفل الذي شهد ايضا التقليد المعتاد في نهاية كل اولمبياد بتتويج الفائزين بسباق الماراتون من الرجال



الجري-الجامايكي الاصل اندرو فيشر يدرك جيداً معنى ذلك، بعدما أقصي من نصف نهائي 100 م عندما



أحمد أبو غوش

غلة عربية «واعدة» في الأولمبياد

اللاتينية بتسجيل الورد اسمه في جدول الميداليات للمرة الاولى ايضا وبميدالية ذهبية. وحصد العرب 16 ميدالية في الومبياد البرازيلي في 3 ثلاث ذهبيات و4 فضيات و9 برونزيات، بينها 6 ميداليات نسانية وهي ذهبية واحدة ومثلها فضية و4 برونزيات. وهي رابع افضل غلة عربية وتبقى الافضل هي دورة أثينا من ناحية المعدن الأصفر حيث انتزعوا 4 ذهبيات بينها اثنتان للعداء المغربي هشام الكروج وواحدة لكل من المصارع المصري كرم جابر والرامي الاماراتي الشيخ احمد بن حشور آل مكتوم. وتبقى غلة ريو دي جانيرو افضل من الحصاد في لندن 2012 عندما نال العرب 3 ذهبيات ومثلها فضية و6 برونزيات، وتبقى واعدة بالنظر الى اعمار المتوجين بالميداليات الاولمبية.

أنهى الرياضيون والرياضيات العرب مشاركتهم في دورة الالعاب الاولمبية وفي جعبتهم غلة «واعدة» لا بأس بها مقارنة مع ما حققوه في تاريخ مشاركتهم السابقة. واللائق في الغلة ان 40٪ منها كان من نصيب السيدات وذلك للمرة الاولى في تاريخ المشاركات العربية. وتميزت الالعاب الاولمبية الاولى في اميركا



البطل فهد الدبحاني ظفر بالميدالية الذهبية الاولى للكويت



أحمد أبو غوش



وجود التكنولوجيا سهل من مهمة الحكام في الالبياد